

27 من 67/شرح فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد/اتخاذ الأنداد

من دون الله/صالح الفوزان/العقيدة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد العلامة عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ رحمة الله. الدرس الثاني والسبعين. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00
الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد قال المصنف رحمة الله تعالى من باب قول الله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله انداداً يحبونهم كحب الله - 00:00:19

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه وبعد من انواع العبادة بل اعظم انواع العبادة المحبة هي اعلى درجات العبادة - 00:00:43

يعني محبة الله سبحانه وتعالى فهذا اعلى درجات العبادة المؤمنون يحبون الله حبا خالصا والمشركون يحبون الله ويحبون معه غيره من الاصنام والانداد ولهذا قال والذين امنوا اشد حبا لله - 00:01:08

لان محبتهم لله خالصة والمشركون يحبون الله لكنهم يحبون معه غيره فهي محبتهم ليست خالصة بل هي مشتركة بين الله وبين اصنامهم الذين امنوا اشد حبا لله ولو يرى الذين ظلموا - 00:01:44

عن المشركين ظلموا يعني بالشرك الشرك هو اعظم الظلم ولا يرى الذين ظلموا والذين امنوا اشد حبا لله ولو يرى الذين ظلموا آآ اذا يرون العذاب تقطعت بهم الاسباب قالوا تقطعت بهم اسباب المحبة - 00:02:15

اذ يرون العذاب وتقطعت بهم الاسباب عند ذلك ندموا قال الذين آآ يرون العذاب وتقطعت بهم الاسباب وقال الذين ها و قال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة يعني رجعة الى الدنيا - 00:02:41

ونتبأ منه اي من هذه الاصنام وهذه المعبودات التي احببناها مع الله ولو يرى الذين ظلموا اي اشركوا اذ يرون العذاب يوم القيمة وتقطعت بهم ان القوة لله جميعا يعني والاصنام ليس لها قوة - 00:03:07

اذ يرون العذاب وتقطعت بهم الاسباب وقال الذين اتبعوا هذه المعبودات فتبرأت منهن هذه المعبودات يوم القيمة لو ان لنا كرة يعني رجعة الى الدنيا هذا من باب التمني - 00:03:33

لو ان لنا كرة ان تبرأ منهم اي من هذه المعبودات وهذه الاصنام كما تبرأوا منا في هذا الموقف كما تبرأوا منا كذلك اي هذا الامر مثل هذا الامر يريهم الله اعمالهم - 00:03:57

يوم القيمة حسرات عليهم عملوا واتبعوا انفسهم في الدنيا لكن لما كانت اعمالهم مؤسسة على الشرك باعث بالفشل يرون العذاب وتقطعت بهم الاسباب قال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فتبرأوا منهم كما تبرأوا منا - 00:04:20

كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم نسأل الله العافية اعمالهم لهم اعمال لكنها صارت حسرات لانها اعمال فيها شرك بالله عز وجل والشرك اذا خالط العبادة افسدها وابطلها فهذا مآل - 00:04:47

المشركين يوم القيمة لو ان لنا كرة يعني رجعة الى الدنيا فتبرأوا منهم اي من هذه المعبودات من دون الله كما تبرأوا منا لان هذه المعبودات تبرأت من عبدها الملائكة يتبرأون من عبدهم يوم القيمة - 00:05:11

آآ الانبياء يتبرأون من عبدهم يوم القيمة الاولى والصالحون يتضرعون من عبدهم يوم القيمة احوج ما يكونون اليهم كذلك

يريهم الله اعمالهم الشركية اسرات عليهم وما هم بخارجين من النار - [00:05:33](#)
مخلدون فيها والعياذ بالله هذه العاقبة وما هم بخارجين من النار بل هم خالدون مخلدون فيها هؤلاء هم المشركون اما المؤمن الذي
عنه ذنوب ومعاصي دخل النار بموجب ذنبه ومعاصيه فانه يخرج من النار - [00:06:04](#)
باذن الله بعد ان يعذب يردون كالفحى تركوا ثم يلقون في نهر قالوا له نهر الحياة تنبت اجسامهم تعود اجسامهم كاملة ثم يؤذن لهم
لدخول الجنة بعدما ظهروا ومحصوا لان الجنة لا يدخلها الا طيب - [00:06:32](#)
فاما هذبوا ونقوا وطهروا دخلوا الجنة برحمه الله سبحانه وتعالى نعم قال المصنف رحمة الله تعالى باب قول الله تعالى ومن الناس
من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله - [00:07:02](#)
يحبونهم كحب الله فالشركون يحبون الله ولكنهم اشركوا معه غيره في هذه المحبة فاحبوا الله واحبوا معه غيره فهذا شرك اكبر نعم
قال المؤلف رحمة الله لما كانت محبته سبحانه وتعالى هي اصل دين الاسلام - [00:07:24](#)
نعم المحبة هي اعظم انواع العبادة وهي اصل دين الاسلام محبة الله سبحانه وتعالى ومحبة ما يحبه الله وهذه هي المحبة في الله
محبة الله تحب من يحبه الله وما يحبه الله - [00:07:54](#)
فهذه محبة بالله عز وجل اما محبة الشركين فهي محبة مع الله نعم لما كانت محبته سبحانه هي اصل دين الاسلام الذي يدور عليه
قطب رحاه .ولهذا يقول ابن القيم - [00:08:18](#)
رحمه الله التونية وعبادة الرحمن غاية حبه مع ذل عابده نبه مع ذل لله عز وجل وعبادة الرحمن غاية حبه مع ذل عابده هما قطبان
وعليهما فلك العبادة دائرة ما دار حتى قامت القطبان - [00:08:39](#)
ومداره بالامر امر رسوله لا بالهوى والنفس والشيطان نعم لما كانت محبته سبحانه هي اصل دين الاسلام الذي يدور عليه قطب رحاه
فيكمالها يكمل وبنقصها ينقص توحيد الانسان. اي نعم - [00:09:06](#)
نبه المصنف على ذلك بهذه الترجمة يعني في هذا الباب فقال نعم فقل باب قول الله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله
اندادا الاية يعني ما معنى هذه الاية - [00:09:30](#)
فسرها وبينها بما ورد نعم قال في شرح المنازل جرح المنازل منازل السائلين منازل السائلين بين بين مراحل اياك نعبد واياك نستعين
لابي اسماعيل الهروي شيخ الاسلام ابو اسماعيل الهروي - [00:09:47](#)
نعم وقال في شرح المنازل اخبر تعالى ان من احب من دون الله شيئا كما يحب الله تعالى فهو من فهو من من اتخذ من دون الله اندادا
وقد شرحه ابن القيم في كتابه مدارج السالكين - [00:10:18](#)
مدارس مدارج السالكين شرح لمنازل السائلين لابي اسماعيل الهروي نعم قال في شرح المنازل اخبر تعالى ان من احب من دون الله
شيئا كما يحب الله تعالى فهو من من اتخذ من دون الله اندادا - [00:10:40](#)
فهذا ند في المحبة لا في الخلق والربوبية .وند الشيء نظيره ند الشيء نظيره نعم فهذا ند في المحبة لا في الخلق والربوبية فان احدا
من اهل الارض لا يثبت هذا الند - [00:11:01](#)
بخلاف ند المحبة لا احد من اهل الارض لم المؤمنون ولا الكفار يعتقدون ان احدا يشارك الله جل وعلا في الخلق والرزق والاحياء
والايمان .توحيد الربوبية ما احد يشرك في توحيد - [00:11:21](#)
الربوبية المشركون مقررون بتوحيد الربوبية ان الله هو الخالق الرازق المحبي المحيي ولهذا جاء في القرآن ولئن سألتهم ولئن سأله
فيقولن الله نعم فهو من فهو من من اتخذ من دون الله اندادا فهذا ند في المحبة لا في الخلق والربوبية .فان احدا من اهل الارض -
لا يثبت هذا الند بخلاف ند المحبة فان اكثر اهل الارض قد اتخذوا من دون الله اندادا في الحب والتعظيم .ولولا انهم يحبون هذه
الاصنام وهذه العبوديات لما قاتلوا دونها - [00:12:05](#)
يبذلون انفسهم واموالهم بالقتال دون هذه الاصنام وهذه العبوديات نعم ثم قال تعالى والذين امنوا اشد حبا لله والذين امنوا اشد حبا

لله من محبة المشركين لله لان محبة المؤمنين خالصة - 00:12:24

محبة المشركين مشتركة. نعم ثم قال تعالى والذين امنوا اشد حبا لله وفي تقدير الاية قوله احدهما والذين امنوا اشد حبا لله من اصحاب الانداد لاندادهم والهتهم. التي يحبونها ويعظمونها - 00:12:50

من دون الله نعم وروى ابن جرير عن مجاهد قوله تعالى يحبونهم كحب الله مباهاة ومضاهاة للحق بالانداد. والذين امنوا اشد بل لله من الكفار لاوثانهم اي نعم الذين امنوا اشد حبا لله - 00:13:13

من محبة المشركين لاوثانهم هذا وجه والوجه الثاني والذين امنوا اشد حبا لله من محبة المشركين لله لان محبة المؤمنين خالصة ومحبة المشركين مشتركة نعم ورواه ابن جرير عن مجاهد في قوله تعالى يحبونهم كحب الله - 00:13:37

مباهاة ومضاهاة للحق بالانداد والذين امنوا اشد حبا لله من الكفار لاوثانهم ثم روى عن ابن زيد قال هؤلاء المشركون اندادهم الهتهم التي عبدوا مع الله يحبونهم كما يحب الذين امنوا الله - 00:14:00

والذين امنوا اشد حبا لله من حبهم الهتهم انتهى هذا وجه نعم والثاني والذين امنوا بتفسير الاية نعم. والثاني والذين امنوا اشد حبا لله من المشركين بالانداد لله اي نعم المشركون - 00:14:23

يحبون الله لكنها محبة مشتركة اما محبة المؤمنين لله فهي خالصة ولها قال اشد حبا لله مما من محبة المشركين لله. نعم فان محبة المؤمنين خالصة. نعم. ومحبة اصحاب الانداد قد ذهبت اندادهم بقسط منها. اي نعم مشتركة - 00:14:45

محبة مشتركة بين الله وبين غيره من الاصنام والانداد نعم والمحبة الخالصة اشد من المشتركة. ما في شك والقولان والقولان مرتبان على القولين في قوله تعالى يحبونهم كحب الله فان فيها قولين ايضا - 00:15:12

نعم فان فيها قولين ايضا احدهما يحبونهم كما يحبون الله فيكون قد اثبت لهم محبة الله ولكنها محبة اشروا فيها مع الله تعالى اندادهم. نعم ان المعنى يحبون ان دادهم كما يحب المؤمنون الله - 00:15:35

ثم بين تعالى ان محبة المؤمنين لله اشد من محبة اصحاب الانداد لاندادهم وكان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى يرجح القول الاول اي نعم ان المشركين يحبون الله ويحبون معه غيره - 00:15:57

محبتهم مشتركة واما المؤمنون فهم يحبون الله محبة خالصة نعم وكان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يرجح القول الاول هذا القول الاول. نعم. ان المشركين يحبون الله والمؤمنون يحبون الله ولكن محبة المؤمنين لا اشد - 00:16:20

لانها خالصة نعم يرجح القول الاول ويقول انما ذموا بان شركوا بين الله وبين اندادهم في المحبة ولم يخلصوها لله كمحبة المؤمنين له نعم وهذه التسوية المذكورة في قوله تعالى - 00:16:44

حكاية عنهم وهم في النار انهم يقولون للهتهم واندادهم وهي محضرة معهم في العذاب تالله ان كنا لفي ضلال مبين. يوم القيمة يجمعونهم في نار جهنم وايضا من عبدهم من الناس والجن - 00:17:05

اذا رضوا بذلك اذا رضي العبودون بذلك فانهم يجعلون في النار مع من عبدهم يجعلونه في النار ولهذا يقول تالله يقلون تالله ان كنا لفي ضلال مبين. يقولون لاصنامهم وهم في النار - 00:17:29

والله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين وما اظلنا الا مجرمون. دعاء الضلال ودعاة السوء الذين اضلواهم حتى عبدوا مع الله غيره لهم دعاء السوء لهم دور كبير في اضلال الناس - 00:17:50

والدعوة الى الشرك والان زاد شرهم وزاد خطورهم على الامة فهم يحسنون الشرك ويدعون اليه ويزعمون انه من الاسلام وانه من محبة الصالحين وانتم ما تحبون الصالحين نقول نحن نحب الصالحين لكن لا نعبدهم - 00:18:14

انتم تحبونهم وتبعدونهم. نعم وهي محضرة معهم في العذاب انهم يقولون للهتهم واندادهم وهي محضرة معهم في العذاب تالله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين ومعلوم انهم ما يسونهم برب العالمين في الخلق والربوبية وانما - 00:18:38 به للمحبة والتعظيم. اي نعم وهذا ايضا هو العدل المذكور في قوله تعالى الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. يعني يسون معه غيره. يعدلون بالله يعني يسون معه غيره من - 00:19:02

كالاصنام والاحجار والاشجار والقبور يسونها بالله ويعبدونها مع الله تعالى الله عن ذلك نعم ثم الذين كفروا بربهم يعدلون اي يعدلون به غيره في العبادة التي هي المحبة والتعظيم. نعم - [00:19:26](#)

وقال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله وهذه تسمى اية المحنـة. هذه اية المحنـة والامتحان للذين يزعمون انهم يحبون الله امتحنـهم الله بهذه الاية. فقال لنبيه صلى الله عليه وسلم - [00:19:47](#)

قل لهم ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يعذبكم الله ويغفر لكم ذنوبكم الذي يحب الله يتبع الرسول صلى الله عليه وسلم. يتبع رسوله فان ادعى المحبة وهو لا يؤمن بهذا الرسول فهو كذاب - [00:20:12](#)

لو كان يحب الله حبا صحيحا لاتبع رسوله ونبيه محمد صلى الله عليه وسلم لانه يدل على الله الرسول يدل على الله ويبين الطريق الموصـل الى الله عز وجل الذي يحب الله - [00:20:34](#)

يتبع هذا الرسول صلى الله عليه وسلم الصوفـية الغلاة من الصوفـية لا نقول كلهم لكن الغلاة منهم هم من هذه الدرجة زاد بهم المحبـة بزعمـهم درجـهم الشـيطـان حتى عـبـدوا هـذـه - [00:20:54](#)

المـحـبـوبـات عـبـدوـها مـع الله سـبـحانـه وـتـعـالـى نـعـم وـقـال تـعـالـى قـل ان كـنـتـم تـحـبـونـ الله فـاتـبعـونـي يـحـبـبـكـمـ الله وـهـذـه تـسـمـى اـيـةـ المـحـنـةـ قال بعض السـلـفـ ان الصـوـفـيـة يـسـمـونـها هـؤـلـاءـ الـذـيـنـ بـلـغـواـ عـنـهـمـ هـذـهـ المـنـزـلـةـ - [00:21:16](#)

يـسـمـونـهـمـ الـاقـطـابـ وـالـاوـتـادـ انـهـمـ يـعـنـيـ صـارـوـاـ يـتـصـرـفـونـ فـيـ الـكـوـنـ فـاـشـرـكـواـ فـيـ الـرـبـوـبـيـةـ حتـىـ. نـعـمـ قـالـ بـعـضـ السـلـفـ اـدـعـيـ قـومـ مـحـبـةـ اللهـ فـانـزـلـ اللهـ عـزـ وـجـلـ اـيـةـ المـحـنـةـ قـلـ انـ كـنـتـمـ تـحـبـونـ اللهـ فـاتـبعـونـيـ يـحـبـبـكـمـ اللهـ. اـيـةـ المـحـنـةـ يـعـنـيـ اـيـةـ الـاخـتـبـارـ - [00:21:42](#)

الـمـحـنـةـ وـالـامـتـحـانـ هـوـ الـاخـتـبـارـ اـعـتـبـرـهـمـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ قـلـ انـ كـنـتـمـ تـحـبـونـ اللهـ فـاتـبعـونـيـ اـتـبـعـواـ رـسـوـلـيـ يـحـبـبـكـمـ اللهـ وـيـغـفـرـ لـكـمـ ذـنـوبـكـمـ طـرـيـقـ الـلـهـ اـبـدـاـ الـطـرـيـقـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـمـبـلـغـ عـنـ اللهـ - [00:22:09](#)

نعمـ وـالـذـيـ يـزـعـمـ اـنـهـ يـسـتـغـفـيـ عـنـ اللهـ هـذـاـ كـذـابـ تـغـنـيـ عـنـ الرـسـوـلـ الـذـيـ يـزـعـمـ مـنـهـ يـسـتـغـفـيـ عـنـ الرـسـوـلـ وـلـةـ الصـوـفـيـةـ يـقـولـونـ حـنـاـ ماـ وـصـلـنـاـ إـلـىـ اللـهـ فـلـسـنـاـ بـحـاجـةـ إـلـىـ الـأـنـبـيـاءـ - [00:22:32](#)

يـقـولـونـ انـهـمـ لـمـ جـاءـ الـأـنـبـيـاءـ قـالـوـاـ اـذـهـبـوـاـ إـلـىـ مـنـ اـرـسـلـتـمـ إـلـيـهـمـ اـمـاـ نـحـنـ لـسـنـاـ بـحـاجـةـ إـلـيـكـمـ نـحـنـ وـصـلـنـاـ إـلـىـ اللـهـ وـعـرـفـنـاـ اللـهـ سـبـحانـهـ وـتـعـالـىـ فـنـحـنـ نـأـخـذـ عـنـ اللـهـ مـبـاـشـرـةـ - [00:22:51](#)

نعمـ قـالـ بـعـضـ السـلـفـ اـدـعـيـ قـومـ مـحـبـةـ اللهـ فـانـزـلـ اللهـ عـزـ وـجـلـ اـيـةـ المـحـنـةـ قـلـ انـ كـنـتـمـ تـحـبـونـ اللهـ فـاتـبعـونـيـ يـحـبـبـكـمـ اللهـ اـشـارـةـ الـىـ دـلـيـلـ المـحـبـةـ وـثـمـرـتـهاـ وـفـائـدـتـهاـ ايـ نـعـمـ دـلـيـلـ المـحـبـةـ - [00:23:10](#)

وانـ كـنـتـمـ تـحـبـونـ اللهـ فـاتـبعـونـيـ هـذـاـ هـوـ دـلـيـلـ ثـمـرـتـهاـ يـحـبـبـكـمـ اللهـ وـيـغـفـرـ لـكـمـ ذـنـوبـكـمـ هـذـهـ ثـمـرـةـ مـحـبـةـ اللهـ عـزـ وـجـلـ يـحـبـبـكـمـ اللهـ نـعـمـ هـذـهـ وـيـغـفـرـ لـكـمـ ذـنـوبـكـمـ وـالـلـهـ غـفـورـ رـحـيمـ قـلـ اـطـيـعـواـ اللـهـ وـالـرـسـوـلـ - [00:23:32](#)

فـانـ تـوـلـوـاـ فـانـ اللـهـ لـاـ يـحـبـ الـكـافـرـيـنـ. الـلـيـ يـقـولـونـ نـحـنـ لـسـنـاـ بـحـاجـةـ إـلـىـ الرـسـوـلـ لـاـنـاـ وـصـلـنـاـ إـلـىـ اللـهـ فـنـحـنـ نـأـخـذـ عـنـ اللـهـ مـبـاـشـرـةـ يـقـولـونـ هـذـاـ ظـلـالـ مـبـيـنـ مـاـ بـعـدـ ظـلـالـ وـالـعـيـادـ بـالـلـهـ. هـلـ اـحـدـ يـسـتـغـفـيـ عـنـ الـأـنـبـيـاءـ - [00:23:54](#)

عـنـ رـسـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ مـاـ اـحـدـ يـسـتـغـفـيـ عـنـهـ لـاـنـ اللـهـ اـرـسـلـهـ لـبـلـيـانـ وـهـدـاـيـةـ النـاسـ إـلـىـ الـحـقـ فـلـاـ يـسـتـغـفـيـ اـحـدـ عـنـهـمـ نـعـمـ فـدـلـيـلـهـاـ وـعـلـامـتـهـاـ فـدـلـيـلـهـاـ وـعـلـامـتـهـاـ اـتـبـاعـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. الـذـيـ يـزـعـمـ اـنـهـ يـحـبـ - [00:24:15](#)

الـلـهـ يـتـبـعـ هـذـاـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ نـعـمـ وـفـائـدـتـهاـ وـثـمـرـتـهاـ مـحـبـةـ الـمـرـسـلـ لـكـمـ نـعـمـ يـحـبـبـكـمـ اللهـ وـيـغـفـرـ لـكـمـ ذـنـوبـكـمـ هـذـهـ ثـمـرـتـهاـ نـعـمـ فـمـاـ لـمـ تـحـصـلـ الـمـتـابـعـةـ فـلـاـ مـحـبـةـ لـهـ حـاـصـلـةـ - [00:24:41](#)

ايـ نـعـمـ هـذـاـ رـدـ عـلـىـ غـلـوـثـ غـلـاءـ غـلـاءـ الصـوـفـيـةـ يـقـولـونـ نـحـنـ وـصـلـنـاـ إـلـىـ اللـهـ يـقـولـونـ الـعـارـفـ بـالـلـهـ يـسـمـونـ الـاقـطـابـ وـالـاوـتـادـ عـلـىـ مـاـ زـعـمـواـ يـسـمـونـهـ الـعـارـفـ بـالـلـهـ يـقـولـ عـرـفـ اللـهـ خـلاـصـ اـنـتـهـيـ ماـ يـحـتـاجـ إـلـىـ اـحـدـ وـصـلـ إـلـىـ اللـهـ - [00:25:02](#)

نعمـ فـمـاـ لـمـ تـحـصـلـ الـمـتـابـعـةـ فـلـاـ مـحـبـةـ لـهـ حـاـصـلـةـ وـمـحـبـتـهـ لـكـمـ مـنـتـفـيـةـ. لـيـسـ هـنـاكـ طـرـيـقـ إـلـىـ اللـهـ إـلـاـ بـاتـبـاعـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ نـعـمـ وـقـالـ تـعـالـىـ يـاـ اـيـهـاـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ مـنـ يـرـتـدـ مـنـكـمـ عـنـ دـيـنـهـ فـسـوـفـ يـأـتـيـ اللـهـ بـقـومـ يـحـبـبـهـ وـيـحـبـونـهـ - [00:25:21](#)

ادـلـةـ عـلـىـ الـمـؤـمـنـيـنـ اـعـزـةـ عـلـىـ الـكـافـرـيـنـ يـجـاهـدـوـنـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ وـلـاـ يـخـافـوـنـ لـوـمـةـ لـائـمـ يـاـ اـيـهـاـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ مـنـ يـرـتـدـ مـنـكـمـ عـنـ دـيـنـهـ

الانسان لا تؤمن عليه الفتنة قد يرتد والعياذ بالله ولو كان - 00:25:49

من اطوع الناس ازهد الناس يدرجه الشيطان حتى يخرجه من الدين ويرتد عن دين الاسلام ما تؤمن الفتنة على احد ولهذا قال ابراهيم الخليل الذي كسر الاصنام بيده وعذب والقي في النار من اجل ذلك - 00:26:12

قال ربى اجنبني وبني اجنبني وبني ان نعبد الاصنام ربى انهن اظللن كثيرا من الناس خاف على نفسه عليه الصلاة والسلام من عبادة الاصنام لان الانسان بشر ما تؤمن عليه الفتنة - 00:26:33

نعم يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه ادلة على المؤمنين اعزه على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم - 00:26:53

ذكر لهم اربع علامات. هذا حصل شيء منه بخلافة الصديق. لما ارتد كثير من العرب بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم تجرد الصديق لجهاد المرتدين حتى اخضعهم للإسلام فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه - 00:27:13

تمثلت بابي بكر ومن معه من الصحابة لما ارتد من العرب عزم ابو بكر الصديق على قتالهم حتى اخضعهم لدين الاسلام ووأد الفتنة وقضى عليها رضي الله تعالى عنه - 00:27:36

نعم فتحقق فيه قول الله تعالى فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه نعم فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه ادلة على المؤمنين يعني ليبيين مع المؤمنين ليبيين مع المؤمنين ويلطيفون بهم ويرأفون بهم - 00:27:56

نعم اعزه على الكافرين اعزه يعني اقوياء على الكفار لا يليبون لهم قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ومؤاهم جهنم وبئس المصير لابد ان يكون هناك قوة - 00:28:21

نعم يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ولا يخافون لومة لائم من الناس ولهذا يقولون انتم تقاتلون المسلمين انتم تكروون المسلمين انتم نقول نعم من من تحقق فيه الكفر والردة كفرناه - 00:28:46

ما نخشى في الله لومة لائم. نعم ذكر لهم اربع علامات مم احدها انهم ادلة على المؤمنين انهم اي نعم ادلة على المؤمنين اي نعم قيل معناه ارقاء رحماء مشفقين عليهم اي نعم عاطفين - 00:29:08

عليهم فلما ضمن ادلة هذا المعنى عداه بادأ على قال عطاء رحمة الله للمؤمنين كالولد لوالده والعبد لسيده نعم وعلى الكافرين كالاسد على فريسته اشداء على الكفار عزة على الكافرين. اقوياء كالاسد - 00:29:30

على فريسته. نعم وعلى الكافرين كالاسد على فريسته اشداء على الكفار رحماء بينهم العالمة رسول الله محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم نعم العالمة الثالثة الجهاد في سبيل الله تعالى في سبيل الله يجاهدون الكفار يقاتلونهم - 00:29:58

يجاهدونهم بالسلاح ويجاهدونهم بالحججة والبيان. نعم العالمة الثالثة الجهاد في سبيل الله بالنفس واليد واللسان والمال اي نعم وذلك يحقق دعوى المحبة. اي نعم هذى عالمة المحبة صادقة. ولا كل يدعى المحبة لكن - 00:30:29

المحبة الصادقة لها علامات اذا وجدت صارت المحبة صحيحة اذا ما وجدت المحبة فلا تكتفي الدعوة بدون دليل نعم العالمة الرابعة انهم لا تأخذهم في الله لومة لائم. جاهدون في سبيل الله لاعلاء كلمة الله - 00:30:55

في سبيل الله نعم ولا يخافون لومة لائم يقولون انتم تقاتلون المسلمين انتم تكروون المسلمين كفرنا المرتدين كفرنا الخارجين عن الاسلام ما كفرنا المسلمين. نعم العالمة الرابعة انهم لا تأخذهم في الله لومة لائم وهذه عالمة صحة المحبة. نعم.

فكل محب اخذ - 00:31:16

اللوم على محبوبه فليس بمحب على الحقيقة اي نعم وقال تعالى اولئك الذين يدعون بيتغدون الى ربهم الوسيلة ايه اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه فذكر المقامات الثلاث الحب وهو ابتغاء القرب اليه - 00:31:49

والتوسل اليه بالاعمال الصالحة والرجاء والخوف يدل على ان ابتغاء الوسيلة امر زائد على رجاء الرحمة وخوف العذاب اولئك الذين يدعون الى ربهم الوسيلة فيها معنيان او قولان في معناها - 00:32:13

ان قوما كانوا يعبدون ان قوما كانوا يعبدون انسانا شريرين فمن الله على العبودين فاسلموا اسلموا ولم يشعر عابدوهم انهم اسلموا

وأنقادوا لله أولئك الذين يدعون إلى ربهم الوسيلة صاروا هم يبتغون إلى ربهم القرب. الوسيلة معناها القرب - [00:32:36](#)
ما هم الوسيلة أنت تجعل بينك وبين الله واسطة يشفع لك عند الله كما يقوله المشركون الوسيلة هي الطاعة سميت وسيلة لأنها تقرب إلى الله وتوصل إلى الله نعم قال تعالى أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة أقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه -

[00:33:07](#)

فذكر المقامات الثلاثة الحب وهو ابتغاء القرب إليه والتوصيل إليه بالاعمال الصالحة والرجاء والخوف يدل على أن ابتغاء الوسيلة أمر زائد على رجاء الرحمة وخوف العذاب نعم ومن المعلوم قطعا - [00:33:34](#)
انه لا يتنافس إلا في قرب من يحب قريه وحب قريه تبع لمحبة ذاته او جبت محبة القرب منه نعم وعند الجهمية والمعطلة ما من ذلك كله شيء اي نعم الجهمية - [00:33:55](#)

بن صفوان والمعطلة الذين ينهون الأسمى والصفات عن الله عز وجل بخلاف ذلك لا يثبتون شيئاً من هذه المعاني الجليلة نعم وعند الجهمية والمعطلة ما من ذلك كله شيء فإنه عندهم لا تقرب ذاته من شيء ولا يقرب منه ان الله لا يحب - [00:34:18](#)
ان الله لا يحب احدا فلما يوصف الله بأنه يحب يكذبون قوله تعالى يحبهم ويحبونه الجميع يقولون الله ما يحب أحد نعم فإنه عندهم لا تقرب ذاته من شيء ولا يقرب من ذاته شيء - [00:34:51](#)

ولا يحب لذاته ولا يحب هذا كلام الجهمية نعم فانكروا حياة القلوب ونعم الارواح اللي هو المحبة حياة القلوب بالمحبة نعم ونعم الارواح بالمحبة. نعم وبهجة النفوس. نعم. وقرة العيون. واعلى نعيم الدنيا والآخرة - [00:35:14](#)

محبة الله سبحانه وتعالى ومحبة الله للعبد محبة العبد لله ومحبة الله للعبد تحبهم ويحبونه هذا أعلى الدرجات والمقامات دنيا والآخرة نعم فانكروا حياة القلوب ونعم الارواح وبهجة النفوس وقرة العيون واعلى نعيم الدنيا والآخرة - [00:35:38](#)
ما هي بهجة بهجة نعم فانكروا حياة القلوب ونعم الارواح وبهجة النفوس وقرة العيون واعلى نعيم الدنيا والآخرة. ولذلك ضربت قلوبهم بالقسوة. الذين انكروا هذه الصفة لله وقالوا ان الله لا يحب ولا يحب - [00:36:05](#)

ظربوا بالقسوة قسوة القلوب والعياذ بالله نعم ولذلك ضربت قلوبهم بالقسوة وضرب دونهم ودون الله حجاب على معرفته ومحبته نعم فلا يعرفونه ولا يحبونه ولا يذكرونه الا عند تعطيل اسمائه وصفاته - [00:36:26](#)

هذا جهمية هذه طريقة الجهمية. نعم ولا يذكرونه الا عند تعطيل اسمائه وصفاته. فذكرهم اعظم اثامهم واوزارهم. بل يعاقبون من يذكره باسمائه وصفاته ونحوت جلاله ويرمونهم بالادواء التي هم احق بها واهلها - [00:36:51](#)

نعم وحسب ذي البصيرة وحياة القلب ما يرى على كلائهم من القسوة والمقت والتنفير عن محبة الله ومعرفته وتوحيده. والله المستعان نعم الجهمية من ابعد الفرق الجهمية من ابعد الفرق - [00:37:15](#)

عن الله سبحانه وتعالى واقسae الفرق قلوباً لأنهم اظلموا الله وقسواً قلوبهم واعمى بصائرهم نسأل الله العافية. نعم وقال رحمة الله ايضاً لا تحد المحبة رحمة الله يعني شيخ الاسلام نعم - [00:37:36](#)

وقال رحمة الله ايضاً لا تحد المحبة بحد اوضح منها. فالحدود لا تزيدها الا المحبة تفسر نفسها فلا تحتاج الى تفسير. نعم وقال رحمة الله ايضاً لا تحد المحبة بحد اوضح منها فالحدود لا تزيدها الا خفاء - [00:37:59](#)

فحدها وجودها اي نعم ولا توصف المحبة بوصف اظهر من المحبة وانما يتكلم الناس في اسبابها ومبرراتها وعلاماتها وشهادتها وثمراتها واحكامها. نعم واجمعوا ما قيل في ذلك ما ذكره ابو بكر - [00:38:21](#)

الكتان رحمة الله عن الجنيد قال ابو بكر جرت مسألة في المحبة بمكة اعزها الله واقرب ذلك ها واجمع ما قيل في ذلك ما ذكره ابو بكر الكتاني رحمة الله عن الجنيد - [00:38:44](#)

نعم قال ابو بكر جرت مسألة في المحبة بمكة اعزها الله في ايام الموسم فتكلم الشيوخ فيها. وكان الجنيد اصغرهم وهم سنا فقالوا هات هات ما عندك يا عراقي فاطرق رأسه ودمعت عيناه ثم قال - [00:39:04](#)

عبد ذاهب عن نفسه متصل بذكر ربه قائم باداء حقوقه ناظر اليه بقلبه احرق قلبه انوار هيبته وصفى شربه من كأس

مودته وانكشف له الجبار من استار غيبه - 00:39:26

فان تكلم فباليه وان نطق فعن الله وان تحرك فبامر الله وان سكن فمع الله فهو لله وبالله ومع الله فبكى الشيوخ وقالوا ما على هذا مزيد جبرك الله يا تاج العارفين - 00:39:50

وذكر رحمه الله ان الاسباب الجالبة للمحبة عشرة وذكر شيخ الاسلام نعم وذكر رحمه الله ان الاسباب الجالبة للمحبة عشرة احدها قراءة القرآن بالتدبر. الجالبة لمحبة الله محبة العبد لله - 00:40:12

ما هي الاسباب التي تتحقق ذلك انتبهوا نعم احدها قراءة القرآن بالتدبر والتفهم لمعانيه وما اريد به نعم هذا واحد الثاني التقرب الى الله بالتوافق بعد الفرائض نعم كما في الحديث - 00:40:35

ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه ولا يزال عبدي يتقارب الي بالتوافق حتى احبه فإذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي - 00:40:57

بها ولئن سألي لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه. ومعنى هذا انه يكون الله معه بجواره لا يتحرك الا بما يحبه الله عز وجل. نعم الثالث القول كنت سمعه كنت يده كنت يعني المعيية - 00:41:19

المعيية يكون مع الله سبحانه نعم الثالث ذكره على كل حال باللسان والقلب والعمل والحال. فنصيبه من المحبة على قدر هذا قال تعالى الذين امنوا وطمئن قلوبهم بذكر الله - 00:41:44

الا بذكر الله تطمئن القلوب. ذكر الله بالتسبيح والتهليل والتکبير تحميد ذكر الله بالصلوة طاعات نعم الرابع ايثار محابه على محابك عند غلبات الهوى اي نعم اذا صار الشيء يحبه - 00:42:06

يعني تعارضت محبة نفسك مع محبة الله فتقدمن محبة الله على محبتي نفسك قل ان كان اباكم وابناوكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كсад ومساكن ترضون احب اليكم من الله ورسوله - 00:42:28

وجهاد في سبيله فاذا قدم محبة هذه الاشياء على محبة الله فان الله تهدده تربصوا يعني انتظروا ما يحل بكم نعم الخامس مطالعة القلب لاسمائه وصفاته ومشاهدتها وتقلبه في رياض هذه المعرفة هذا من الاسباب ايضا انك تتأمل في اسماء الله - 00:42:52

وصفاته من اجل ان قلبك يطمئن بذلك ويزييد ايمانك يزيد محبتك لطاعة الله عز وجل ذكر الله عز وجل ذكر الله بالتسبيح والتهليل والتکبير والصلوة واعظم ذلك تلاوة القرآن هو اعظم الذكر - 00:43:23

نعم مطالعة القلب لاسمائه وصفاته ومشاهدتها وتقلبه في رياض هذه المعرفة وميادينها السادس مشاهدة بره واحسانه ونعمه الظاهرة والباطنة اي نعم اذا رأيت يعني ما من الله به من النعم على عباده - 00:43:50

وتكرم به سبحانه ان هذا يزيد محبة الله في القلب جبلت القلوب على محبة من احسن اليها والله هو اعظم محسن الى عباده سبحانه وتعالى وما بكم من نعمة فمن الله - 00:44:16

نعم السابع وهو اعجبها انكسار القلب بين يديه نعم الثامن يعني خطوط انكسار يعني خطوط القلب بين يدي الله. نعم. الثامن الخلوة وقت النزول الالهي وتلاوة كتابه ثم تلاوة لله عز وجل الخلوة بالله - 00:44:38

عز وجل وقت النزول الالهي حين يبقى ثلث الليل الاخر هذا وقت النزول الالهي ينزل سبحانه الى سماء الدنيا فيقول هل من سائل فاعطيه؟ هل من داع فاستجيب له؟ هل من مستغفر - 00:45:04

فاغفر له هل من تائب فاتوب عليه حتى يطلع الفجر من كل ليلة ينزل ربنا كل ليلة الى سماء الدنيا كما يشاء ليس كنزول المخلوق عن المخلوق لا النزول يليق بجلال الله لا يعلم كيفيته الا الله سبحانه وتعالى لكن نؤمن بأنه ينزل - 00:45:21

فاحذر النبي صلى الله عليه وسلم ولا نفسر ذلك بأنه ينزل كيفية النزول كذا وكذا هذا ما ما يجوز لنا ما ما نعلم هذا. نعم الثامن الخلوة وقت النزول الالهي وتلاوة كتابه ثم ختم ذلك بالاستغفار والتوبة. نعم - 00:45:46

والمستغفرين بالاسحار انهم كانوا قليلا من الليل ما يهجنون وبالاسحر هم يستغفرون. نعم التاسع مجالسة المحبين الصادقين. نعم. المجالسة لها دور كبير. اذا جالست الصالحين واهل العلم واهل البصيرة فانهم يزيدونك ايمانا - 00:46:08

ويزيدونك معرفة ويزيرونك علما بخلاف مجالسة الجهل او الظلال او الناس الغافلين فانه يصيب قلبك ما يصيبه معهم فالجليس
الجليس له دور كبير عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه. وكل قرين بالمقارن يقتدي - 00:46:34

اذا اردت ان تعرف يعني صفة الشخص فانظر الى من يقارن ومن يجالس ومن يمشي معه تعرف اتجاهه نعم التاسع مجالسة
المحبين الصادقين والنقاط اطاب ثمرات كلامهم ولا تتكلم الا اذا ترجحت مصلحة الكلام. وعلمت نعم ايضا - 00:47:04

اذا اردت تكلم تأمل كلامك تأمل في الكلام قبل تنطق هل له فائدة؟ هل ما له فائدة؟ هل هو مبني على دليل او لا تأمل كلامك قبل
وتنطق نعم لانك اذا نطقت - 00:47:37

صرت اسيرا لکلامك اما قبل ان تنطق فانت اسر کلامك انت الذي اسرته اذا نطقت به صرت اسيرا له فوازن کلامك وزن الكلام اذا
نطقت وزن الكلام اذا نطقت ولا تكون - 00:47:57

ثرثارة في كل ناد تخطب نعم ولا تتكلم الا اذا ترجحت مصلحة الكلام وعلمت ان فيه مزيدا لحالك ومنفعة لغيرك. اي نعم العاشر
مباعدة كل سبب يحول بين القلب وبين الله عز وجل - 00:48:17

تجنب الاسباب المغفلة مثل مجالسة الغافلين واللاهين السفهاء تزيدك غفلة تبعدك عن الله سبحانه وتعالى نعم فمن هذه الاسباب
العشرة وصل المحبون الى منازل المحبة ودخلوا على الحبيب نعم قال المصنف رحمة الله - 00:48:40

وقول الله تعالى يكفي قول الله تعالى قل ان كان اباوكم وابناوكم نعم نقف عليها فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول حب
الاولاد والاموال هل يؤاخذ به العبد ان كان حبا شديدا؟ هذي محبة طبيعية - 00:49:08

نحن نتكلم عن المحبة الدينية. اما المحبة الطبيعية فلا يلام عليها الانسان يحب اولاده يحب زوجته يحب هذى طبيعية. اما المحبة
التي هي عبادة فهي هذا اللي يتكلم عنها الشارح رحمة الله. نعم - 00:49:31

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول محبة الانسان للعبد لحبه لله هل تعدد من الشرك الاكبر؟ ما في شك. كما يحب الله سواء ما
اعظم من هذا الشرك هذا شرك في المحبة والمحبة هي اعظم انواع العبادة نعم - 00:49:54

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا كانت المحبة محبة طبيعية ولكنه قدم مرادها على محبة الله. هذا هو المذكور في الآية.
قل ان كان اباوكم وابناوكم الى قوله احب اليكم من الله - 00:50:16

رسوله وجهاد في سبيله فتربيصوا يعني انتظروا ما يحل بكم حتى يأتي الله بامرها والله لا يهدى القوم الفاسقين نعم فلا يقدمها ما
تحبها نفسه على ما يحبه الله عز وجل - 00:50:34

يقدم ما يحبه الله على ما تحبها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول الرسول صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب الحب
له ولرسوله صلى الله عليه وسلم. يدخلني الجنة ولو كنت مقصرا في الاعمال - 00:50:52

اذا لم يكن عندك شرك وانما عندك معااصي دون الشرك يرجى لك الخير في هذا يرجى لك المغفرة قل يا عبادي الذين اسرفوا على
انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم - 00:51:15

وانبوا الى ربكم واسلموا له نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله المحبة في الله هل هي مندرجة تحت محبة الله عز وجل المحبة في الله؟
نعم تابعة لها تابعة لها نعم - 00:51:35

فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سؤال اخر يقول هل للمرأة الاجنبية ان تقول لرجل اجنبي اني احبك في الله اذا لم تخش فتنة ولا
ليس فيها فتنة لا بأس نعم - 00:51:57

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول كيف يستطيع المرء ان يفرق بين المحبة التي هي محبة عبادة وهي ممنوعة بين غيرها من
انواع المحاب المحبة الطبيعية محبة العبادة هذا الفرق بينهما - 00:52:14

المحبة على قسمين محبة عبادة وهي محبة الله محبة رسوله ومحبة طاعة الله وطاعة رسوله هذه محبة عبادة اما انك تحب الطعام
وتحب آآ الزوجة والولد وتحب المال هذى محبة طبيعية - 00:52:35

ما تلام فيها الا اذا قدمتها على محبة الله سبحانه وتعالى. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول الله عز وجل قل ان كنتم تحبون الله

فاتبعوني يحبكم الله فقرأ القارئ انها اية المحنـة - 00:52:54

وفي بعض النسخ اية المحبة فما الصحيح في ذلك المحنـة الصحيحة هي في المحنـة نعم امتحن الله عز وجل من يدعـي المحبة
امتحنه بما ذكره في هذه الآية وان كنتم تحبون الله فاتبعوني - 00:53:15

الذـي يزعم انه يحب الله ويختلف الرسول صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ هذا دليل على ان محبـته غير صـحـيـحة بل هي محبـة باطلـة نـعـم فـضـيـلة
الشـيخ وـفـقـمـ الله هـذـا سـائـلـ يقول - 00:53:37

هل الصـوفـيـة عـلـى مـرـاتـبـ نـعـم عـلـى مـرـاتـبـ ما فـي شـكـ وـلـاـ الصـوـفـيـة وـمـنـ دـوـنـهـ كـلـهـ ظـلـالـ هوـ التـصـوـفـ ظـلـالـ لـيـسـ مـنـ دـيـنـ الـاسـلـامـ لـكـ
مـنـهـ مـاـ يـصـلـ إـلـىـ الـكـفـرـ وـمـنـهـ مـاـ هـوـ مـعـصـيـةـ وـمـنـهـ 00:53:54

وـلـاـ مـاـ فـيـ شـكـ أـنـ التـصـوـفـ أـنـ بـدـعـةـ وـظـلـالـ نـعـمـ فـضـيـلةـ الشـيـخـ وـفـقـمـ اللهـ هـذـا سـائـلـ يـقـولـ فـيـ قـوـلـهـ عـزـ وـجـلـ اـعـزـةـ عـلـىـ الـكـافـرـيـنـ هـلـ
مـعـنـىـ ذـكـرـ أـنـهـ يـمـنـعـ اـسـتـخـدـمـ الـلـيـنـ مـطـلـقاـ مـعـ الـكـافـرـيـنـ 00:54:14

أـوـ أـنـهـ اـقـتـضـتـ الـحـاجـةـ يـلـانـ مـعـهـمـ أـحـيـاـنـاـ أـذـاـ كـانـ فـيـ الـلـيـنـ مـعـهـمـ مـطـمـعـ فـيـ هـدـاـيـتـهـ وـدـعـوـتـهـ هـذـاـ مـطـلـوبـ أـمـاـ اـذـاـ كـانـ يـلـبـنـ مـعـهـمـ
دـاـيـمـ هـذـاـ لـاـ يـجـوزـ نـعـمـ فـضـيـلةـ الشـيـخـ وـفـقـمـ اللهـ 00:54:34

هـذـاـ سـائـلـ يـقـولـ ذـكـرـ الـمـؤـلـفـ رـحـمـهـ اللـهـ أـنـ مـنـ اـسـبـابـ الـمـحـبـةـ وـالـاسـبـابـ الـجـالـبـةـ لـلـمـحـبـةـ أـنـ مـشـاهـدـةـ بـرـ اللـهـ وـاحـسـانـهـ وـنـعـمـهـ الـظـاهـرـةـ
وـالـبـاطـنـةـ مـاـ الـمـرـادـ بـالـنـعـمـ الـبـاطـنـةـ فـيـ قـوـلـهـ هـذـاـ نـعـمـ الـبـاطـنـةـ فـيـ الـقـلـبـ مـنـ الـخـوـفـ وـالـخـشـيـةـ وـالـرـغـبـةـ إـلـىـ اللـهـ 00:55:01

هـذـهـ اـعـمـالـ الـقـلـبـ نـعـمـ فـضـيـلةـ الشـيـخـ وـفـقـمـ اللهـ هـذـاـ سـائـلـ يـقـولـ السـؤـالـ عـنـ النـزـولـ الـالـهـيـ هـلـ هـوـ بـدـعـةـ السـؤـالـ عـنـ كـيـفـيـتـهـ بـدـعـةـ
وـالـإـيمـانـ بـهـ وـاجـبـ كـمـاـ نـقـولـ ذـكـرـ فـيـ الـاـسـتـوـاءـ 00:55:28

نـعـمـ كـلـ مـاـ هـوـ مـنـ صـفـاتـ اللـهـ تـطـبـقـ عـلـيـهـ هـذـهـ الـقـاـعـدـةـ الـتـيـ ذـكـرـهـ الـاـمـاـمـ مـالـكـ لـمـاـ سـأـلـهـ رـجـلـ فـقـالـ قـالـ الرـجـلـ لـلـاـمـاـمـ مـاـ لـكـ الـرـحـمـنـ عـلـىـ
الـعـرـشـ اـسـتـوـىـ كـيـفـ اـسـتـوـىـ 00:55:47

يـقـولـ لـمـالـكـ كـيـفـ اـسـتـوـىـ فـاطـرـقـ مـالـكـ رـحـمـهـ اللـهـ حـتـىـ عـلـاـهـ الـعـرـقـ مـنـ خـشـيـةـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ ثـمـ رـفـعـ رـأـسـهـ فـقـالـ اـسـتـوـاءـ قـالـ اـسـتـوـاءـ
مـعـلـومـ يـعـنـىـ مـعـنـاهـ مـعـلـومـ وـالـكـيـفـ مـجـهـولـ وـالـإـيمـانـ بـهـ وـاجـبـ 00:56:07

وـالـسـؤـالـ عـنـهـ بـدـعـةـ يـعـنـىـ السـؤـالـ عـنـ الـكـيـفـيـةـ سـؤـالـ عـنـهـ بـدـعـةـ وـمـاـ اـرـاـكـ الـاـرـجـلـ سـوـءـ فـاـمـرـ بـهـ فـاـخـرـ مـنـ مـجـلـسـهـ نـعـمـ فـضـيـلةـ الشـيـخـ
وـفـقـمـ اللهـ هـذـاـ سـائـلـ يـقـولـ سـائـلـ مـنـ خـارـجـ هـذـهـ الـبـلـادـ يـقـولـ عـنـدـنـاـ اـنـاسـ 00:56:32

يـتـوـسـلـونـ بـالـقـبـورـ وـيـطـوـفـونـ بـهـاـ فـمـاـ حـكـمـ اـولـئـكـ الرـجـالـ هـذـهـ عـبـادـةـ لـلـقـبـورـ شـرـكـ هـذـاـ شـرـكـ بـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ شـرـكـ اـكـبـرـ يـدـرـكـونـ اـكـبـرـ يـعـبـدـونـ
الـقـبـورـ بـاـنـوـاعـ الـعـبـادـةـ مـنـ الدـعـاءـ وـغـيـرـهـ وـلـاـ بـالـحـوـایـجـ 00:56:54

نـعـمـ فـضـيـلةـ الشـيـخـ وـفـقـمـ اللهـ هـذـاـ سـائـلـ يـقـولـ بـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ يـفـسـرـ حـدـيـثـ لـاـ يـمـسـ الـقـرـآنـ الاـ طـاهـرـ اـنـهـ لـاـ يـمـسـ الـقـرـآنـ الاـ مـسـلـمـ.ـ لـاـنـ
الـمـسـلـمـ لـاـ يـنـجـسـ كـمـاـ فـيـ الـحـدـيـثـ وـلـوـ كـانـ عـلـىـ جـنـابـةـ هـذـاـ تـفـسـيـرـ مـنـ عـنـدـهـ 00:57:16

خـلـيـهـ عـنـدـهـ مـاـ هـوـ مـاـ هـوـ بـتـفـسـيـرـ هـذـاـ.ـ لـاـ يـمـسـ الـقـرـآنـ الاـ طـاهـرـ مـنـ النـجـاسـةـ وـالـحـدـثـ هـذـاـ مـعـنـىـ الطـهـارـةـ نـعـمـ فـضـيـلةـ الشـيـخـ وـفـقـمـ اللهـ
هـذـاـ سـائـلـ يـقـولـ الشـرـكـ الـاـصـفـرـ هـلـ يـخـلـدـ صـاحـبـهـ فـيـ النـارـ كـالـشـرـكـ الـاـكـبـرـ 00:57:40

نـعـمـ يـعـذـبـ بـهـ لـكـنـ اـذـاـ رـجـحـتـ يـقـولـونـ اـذـاـ رـجـحـتـ حـسـنـاتـهـ عـلـىـ سـيـئـاتـهـ يـغـفـرـ الشـرـكـ الـاـصـفـرـ وـاـذـاـ رـجـحـتـ سـيـئـاتـهـ عـذـبـ بـهـ.ـ نـعـمـ فـضـيـلةـ
الـشـيـخـ وـفـقـمـ اللهـ هـذـاـ سـائـلـ يـقـولـ مـرـعـنـاـ كـلـامـ اـبـنـ الـقـيـمـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ مـارـاجـ السـالـكـينـ 00:58:00

فيـ ذـكـرـ الـاـسـبـابـ الـعـشـرـ لـلـمـحـبـةـ يـقـولـ هـلـ هـذـهـ الـاـسـبـابـ الـعـشـرـ مـنـ بـاـبـ الـحـصـرـ اوـ اـنـهـ يـمـكـنـ اـنـ يـوـجـدـ اـسـبـابـ اـخـرـىـ لـلـمـحـبـةـ.ـ اـذـاـ وـجـدـتـ
غـيرـهـ بـيـنـنـاـ لـنـاـ نـعـمـ فـضـيـلةـ الشـيـخـ وـفـقـمـ اللهـ هـذـاـ سـائـلـ يـقـولـ هـلـ كـلـ مـنـ ذـهـبـ اـلـىـ سـاحـرـ 00:58:28

وـطـلـبـ مـنـهـ اـنـ يـعـقـدـ لـهـ سـاحـراـ.ـ اـنـ يـكـونـ بـهـذـاـ الـطـلـبـ قـدـ كـفـرـ كـفـرـ اـكـبـرـ ايـ نـعـمـ لـاـنـهـ رـضـيـ بالـسـحـرـ وـاـمـرـ بـهـ وـاقـرـهـ نـعـمـ فـضـيـلةـ الشـيـخـ وـفـقـمـ
الـلـهـ هـذـاـ سـائـلـ يـقـولـ 00:58:48

عـنـدـنـاـ سـائـلـ مـنـ خـارـجـ هـذـهـ الـبـلـدـ يـقـولـ عـنـدـنـاـ فـيـ بـلـدـنـاـ فـيـ بـلـدـنـاـ فـيـ بـلـدـنـاـ مـنـ يـقـولـ اـنـ الـوـلـيـ يـقـسمـ الـامـطـارـ يـقـولـ عـنـدـنـاـ فـيـ بـلـدـنـاـ مـنـ يـقـولـ اـنـ الـوـلـيـ يـقـسـمـ وـيـوزـعـ الـامـطـارـ بـيـنـ النـاسـ.ـ يـوزـعـ؟ـ نـعـمـ 00:59:08

يوزع الامطار الامطار نعم هذا شرك اكبر هذا شرك في الربوبية ما يوزع الامطار الا الله جل وعلا هو الذي ينزله على احد ويمنعه عن احد قد يمر السحاب محمل بالماء - [00:59:26](#)

ولا ينزل منه ولا قطرة ثم اذا تجاوز الى مكان اخر انزل الله منه المطر هو الذي يسوقه هو الذي هو الرحمن سبحانه وتعالى. ينزله على [00:59:46](#) قوم ويحجبه عن قوم -

قدرة الله عز وجل هذا دليل على قدرة الله وعلى ان السحاب مسيرة من عند الله عز وجل يؤمر فيمطر ويؤمر فيمسك معه الملك من [01:00:02](#) الملائكة ميكائيل موكل بالقطر والنبات -

يأمر بأمره بأمر الله فيمطر بأمره ان يمسك فيمسك. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بعد بلوغ تركت الصلاة تهاونا لمدة [01:00:24](#) عشرين يوما يقول وقد تبت الى الله فهل يلزمني ان اقضيها؟ وكيف اقضيها اذا كان كذلك -

اذا كنت تركتها كسلا فالابد ان تقضيها وهي ما هي بكثيرة عشرين يوم او ايام اما اذا كنت تركتها جحودا للصلة الصلاة ما هي بواجبة [01:00:48](#) هذا ردة فعليك ان تدخل في الاسلام من جديد تتوب من جديد -

ولا تقضي ما فات. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل لولي البنت ان يمنع ابنته من السفر بدون محرم هل هل لولي [01:01:08](#) البنت ان يمنع ابنته من السفر بدون محرم -

ايه يمنع ابنته واخته وامه يمنع كل امرأة من محارمه من السفر بدون محرم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تسأل فتنقول [01:01:32](#) وفقكم الله تقول تقدمت دورتها الشهرية تقدمت اسبوعا عن المعتاد -

ولم يأتها الا شيء بسيط في الصباح واما بقية اليوم فليس هناك شيء وقد استمر هذا الامر لمدة ثلاثة ايام سؤالها هل عليها شيء من [01:01:53](#) ناحية الصلاة؟ هل تصلي؟ تصلي هذه -

تصلي لأن ما نزل عليها دم متواصل انما هو دم يسير وينقطع يصلي نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول الله عز وجل قل اي [01:02:10](#) شيء اكبر شهادة؟ قل الله -

هل يؤخذ من هذا ان الله عز وجل يطلق عليه شيء نعم الله شيء ذاك الاشياء الله شيء لا كالاشياء. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا [01:02:29](#) سائل يقول من مات ابوها -

ان تجرؤ على ان تقول ان الله ليس بشيء هذا معناه ما هو بموجود نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا مات ابو المرأة [01:02:51](#) فهل يجوز لابنها ان يعقد لها وان يزوجها -

اي نعم بل الابن مقدم على الاب ولو كان الاب موجود يعقد لها ابنها ثم من بعده الاب نعم فضيلة الشيخ وفقكم [01:03:12](#) الله وهذا سائل يقول -

هل يجوز دخول الخادمة الكافرة ان تدخل الى مكة او المدينة لا ما يجوز تدخل داخل الحرم الحرام له حدود ما تدخل داخل حدود [01:03:29](#) الحرم من جميع الجوانب عليه اعلام منصوبة -

ما تدخل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله القزع هو حلق بعض الشعر وترك بعضه. نعم. اذا قص بعض الشعر دون بعض ولم يحلقه فهل [01:03:51](#) يعد من القزع اي نعم القص او الحلق سواء -

الرسول صلى الله عليه وسلم يقول احلقه كلها او اتركه كله والقص والحلق سواء. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من خارج [01:04:12](#) هذه البلاد يقول في بلدي اكثر المسلمين هناك على الطريقة الصوفية -

وهؤلاء يحبون شيوخهم وزعمائهم ويزعمون ان من انتقد احدا من هؤلاء الشيوخ الكبار او تكلم فيه فانه يهلك وينتقم الشيخ منه هل [01:04:31](#) هذا الحب والخوف من الشيخ يعد من الشرك الاعظم -

نعم يخاف الى هالدرجة انه يهلك اذا هذا لا يكون الا لله سبحانه وتعالى نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بعض من الناس [01:04:50](#) يعيشون في القرى البعيدة ولم تصلكم دعوة الاسلام -

اذا ماتوا على الشرك جهلا منهم فهل يجوز لنا ان ندعو لهم اذا ما ماتوا على غير الاسلام فلا تدعوا لهم والدعوة بلغت يا

اخي احنا مكان ما بلغته الدعوة - 01:05:14

خصوصا بعد مجبيه هذه الوسائل مسائل البث يسمعون ويرون حتى يرون المسلمين ويرون المساجد ويرون يعني بلغت الدعوة الحمد لله. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول رجل عاشر الله - 01:05:31

الا يشرب الدخان ثم عاشر مرة اخرى وشربه وهكذا سؤاله ما الواجب عليه وهل معاهدة الله عز وجل داخلة في اليمين؟ هي يمين معاهدة الله يمين عليه الكفارة - 01:05:58

عليه الكفارة والتوبة الى الله ترك الدخان نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول حفظكم الله ان اباه ينظر الى كثير من المنكرات بشاشة الجوال كيف انصح ابي وانا استحي كثيرا منه؟ وكيف العمل معه في هذه الحال - 01:06:17

خل واحد ينصحه من اصدقائه او من اخوانك خل احد ينصح نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما معنى تسوية الصفوف في الصلاة وهل يلزم من ذلك؟ يجوز تعديلها معناه تعديلها وسد الفرج فيها - 01:06:46

نعم فضيلة الشيخ وهل الصاق الكعبين والمناكب يعتبر من تسوية الصفوف الواجبة الالصاق لا لكن ما يكون فيه فرجة فرج واظحة يقرب بعضهم من بعض يقرب بعضهم من بعض ولو لم يلتتصق بعضهم ببعض. نعم - 01:07:09

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول رجل متزوج باربع نساء ثم طلق واحدة منها طلاقا بائنا فهل له ان يتزوج برابعة قبل انقضاء عدة البائن؟ لا يجوز له الا بعد انقضاء عدة - 01:07:34

المطلقة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول انا اعمل في مجال تقنية المعلومات بوظيفة مبرمج في كتابة البرامج المحاسبية. يقول صاحب العمل وكفيل طلب مني ان اعمل في احدى البنوك - 01:07:55

او في احد البنوك وتقديم الدعم الفني لهذا البنك. هل يجوز لي ان اعمل في هذا المجال؟ لا البنك بيت ربا فلا تخدمه ولا تشتمل. لخدمة البنك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول في صلاة الاستسقاء اذا انتهى الخطيب من خطبة الاستسقاء - 01:08:18 واراد ان يقلب رداءه فهل ينزل من على المنبر ثم يستقبل القبلة ويدعو؟ ام انه وهو على المنبر يقلبه ويدعو الله عز وجل وهو مرتفع يدعو على المنبر من اجل يراه الناس ويقتدون به - 01:08:43

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول انه سرق مالا وتاب الى الله عز وجل فهل توبته مقبولة؟ وما الواجب عليه يجب عليه مع التوبة رد المال الى من اخذه منه اما مباشرة اواما بارساله مع احد - 01:09:01

اوصله اليه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول نحن مجموعة من طلاب المنح من اوروبا وندرس في الجامعة يقول اذا تخرجنا من الجامعة ان شاء الله. فهل الافضل ان نرجع الى بلادنا ونشتغل بالدعوة الى العقيدة - 01:09:28

ام اننا نواصل الدراسات العليا في هذا البلد واصلوا الدراسة حاصل الدراسة والبلد اذا ذهبتم اليه في عطلة آذنتم اليه ادعوا الى الله عز وجل في خلال ذهابكم اليه وقت العطلة - 01:09:53

او ما اشبه ذلك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل الاستمناء في نهار رمضان يعد مفطرا للصائم بلا شك اذا حصل انزال بالاستمناء بطل الصيام نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - 01:10:16

هل يجوز اعدوا الاذكار بعد الصلوات المفروضة من تسبيح وتحميد وتهليل عدوها باليد باصبع اليد اليسرى دون اليد اليمنى اليمنى افضل الا ان كان لك عذر ولا تبذل الا باليد اليسرى فلا بأس. نعم - 01:10:43

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل هناك فرق بين صلاة التهجد وبين قيام الليل لا هو التهجد قيام الليل هو التهجد. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - 01:11:04

يوجد عند بعض الناس من خارج هذه البلاد يوجد عندهم وضع عين زرقاء او وضع صورة كف على شكل مجسم من اجل دفع العين هل يجوز وضع هذه المجسمات؟ لا يجوز هذا - 01:11:19

العين ما يدفعها الا ذكر الله سبحانه وتعالى ما يدفعها غير عين زرقاء ولا بيضا ولا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا كان الانسان يصلي صلاة الوتر - 01:11:37

واذن عليه المؤذن لصلاة الفجر فهل يتم هذا الوتر اي نعم يتمه خفيفا يتمه خفيفا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول اذا
اذا حضر المسلم الى المسجد بعد اذان الفجر - [01:11:54](#)

فهل له ان يصلی اربع ركعات تحية المسجد وركعتين عن راتبة الفجر اللي راتبة الفجر وتكفي عن تحية المسجد نعم فضيلة
الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل الخوف من المستقبل - [01:12:17](#)

الخوف من عدم وجود وظيفة او توفيق في الرزق هل يعتبر من عدم الثقة في الله ؟ وانه آآ يقول في التوكل يكون مخلا ؟ اي نعم
يؤخذ بالتوكيل عليه توكل على الله - [01:12:38](#)

ويحسن الظن بالله وي فعل الاسباب النافعة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول عندنا مؤذن يمد الياء في قوله عند قوله
حي على الصلاة فيقول حي ويمدها هل هذا مخل باذاته ؟ وهل يلزمها الاعادة ؟ لا - [01:12:54](#)

ما هو مخل باذاته. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بالنسبة لتلقيح المرأة تلقيحا صناعيا اذا تم هذا في المستشفى فهل
يجب على المرأة الغسل كيف تلقيح المرأة - [01:13:18](#)

ها تحقن المواد المنوية حقنا. وليه ما له زوج ايه من زوجها ورا زوجها ما يباشرها لا ما يصلح هذا هذا من العبث بالفروج ومن نعم
فضيلة الشيخ فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:13:36](#)

الا سائل يقول هل هناك فرق بين المحبة في الله والمحبة مع الله عز وجل المحبة مع الله ما تجوز هذه شيء نوع شرك في المحبة
المحبة في الله هذا طيب - [01:14:01](#)

تابعة لمحبة الله فالمحبة في الله تابعة لمحبة الا محبة مع الله هذا شرك في البحر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السؤال محبة
ال العبادة ما هو المحبة الطبيعية ؟ نعم - [01:14:22](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول اذا سافر الانسان فانه اثناء سفره يقصر الصلاة قال له ان يأتي بالسنن الراتبة لا الا راتبة
الفجر راتبة الفجر ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتركها لا حظرا ولا سفرا - [01:14:37](#)

واما الرواتب غير الفجر اذا قصر الصلاة فلا يأتي بها قال ابن عمر رضي الله تعالى عنهم لو كنت مسبحا لاتممت مسبحا يعني مصليا
نافلة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول الرسول صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر - [01:15:00](#)

يعني الرياء هل يقال بان اغلب الناس يقعون في هذا الامر ؟ ما فيه شك يقعون فيه الا من رحم الله او حذر منه الانسان يحب المدح
يحب الشنا يحب عليه انه - [01:15:25](#)

انه يتقى الله ويخلص العمل لله عز وجل. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول هل للمسلم ان يترك عملا صالحا خوفا من
الرياء لا هذا من الشيطان يقول ولا تصلني علشان ما - [01:15:43](#)

ما يصير عندك رياء ترك العبادة لا تترك العبادة لله اعمل العبادة واخلص واستعد بالله من الرياء ومن الشرك. نعم استعن بالله نعم
فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - [01:16:04](#)

انا اعمل في شركة عملها بيع السيارات بعقود التأجير المنتهي بالتمليك هل اذا عملت في هذا العمل اكون قد اكتسبت - [01:16:23](#)